14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 26 اغسطس 2025 الموافق 3 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17963 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن دار الأيام للصحافة في 19 يناير 1968م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الخلافات لا تُدفن بل تُورَّث

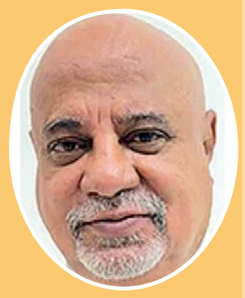

علي محمد سيقلي

في جونا العام والخاص، كل بيت فيه غرفة للضيوف، وخزانة للذكريات، وقبر صغير لحرب أهلية مؤجّلة.

ولأننا شعوب لا تموت كالبطل في نهاية القصة، بل تتحول قصصنا إلى "تراث"، لأن كل خلاف بسيط - تركته دون حل - قد يُصبح بعد عقد من الزمن مادة للحرمان من العزائم، والميراث، وربما العزاء، ومقاطعة زيارة قبرك.

أنت الذي رأيت الخلاف بسيطًا، وقلت: "الموضوع ما يستاهل"، ثم غادرت المشهد كأنك في مسلسل مكسيكي، وخلّيت أبناءك يرثون مشاعر لم يعيشوها، لكنهم يكرهون بعضهم بسببها.

الفتنة العائلية لا تبدأ بانفجار عبوة كلامية ناسفة، بل بـ"نظرة"، ولا عبر خلاف مالي، أو طعن في العرض - لا سمح الله - بل غالبًا تبدأ بأشياء أبسط مما تتصور.

في زواج ابنة عمك، لم تسلّم على خالتك لأنها كانت مشغولة بالتصوير.

انتهى اليوم بسلام، لكن بدأت حرب باردة.

في المساء، كتبت خالتك في جروب العائلة:

"الحمد لله على كل حال. الكل حضر وبارك لي، إلا زوج العقربة لابس بدلة زرقاء، جزع من جنبي ولا عبرني".

هذا هو الإعلان الرسمي بذاته، عن افتتاح معركة "سوء النية المتعمدة".

بدأت بالألغاز، وستنتهي بقائمة حظر لا تشملك وحدك، بل زوجتك، وعيالك، وأحفادك، وأمك اللي ماتت قبل اختراع الجوال.

لهذا لا تستهن بالخلاف الصغير، فإن له أبناء وأحفاداً. وأعلم أن الخلافات لا تتبخّر، بل تتخمّر.

تمرّ السنوات، ويتزوج ابن أختك، ولا يعزمك.

وحين تسأله عن السبب، يقول:

"ما أحب النفاق ولا المجاملات. لأنك ما فرحت لأمي ولا باركت لها يوم ولادتي".

فتجلس مذهولا:

كل المشكلة كانت على يوم ولادتك؟!

نعم. لكنها لم تكن ولادة طبيعية، بل عن "شعور مدفون" لم تتعامل معه حين كان علقة في بطن أمه فكبر، وتحوّل إلى موقف.

بعض الناس يورّث ذهبًا وعقاراً، وأنت تورّث قطيعة!

تخيل بعد رحيلك، أولادك يكتشفون أن عمّتهم لا ترد السلام، لأنك قبل 15 عامًا رفضت دعوتها لحفلة تخرّج ابنها بحجة "زحمة الطريق".

فتجد نفسك وقد خلّفت إرثًا مشوّهًا:

لا شركة، ولا مزرعة، ولا حتى بيت، بل مجرّد كراهية مشاعة بين عائلتين، لا أحد يعرف أصلها.

ومع مرور الوقت، يتحول الخلاف إلى قانون غير مكتوب:

"إحنا ما نكلمهم، وهم ما يكلمونا، وكلنا ما نعرف السبب".

أحد الأحفاد سيتجرأ يومًا ويسأل:

"بس يا أمي، هم أهلنا صح؟ ليش نكرههم؟"

فترد عليه الأم بردّ مُصفّى عبر الأجيال:

«اسكت، لا تعيد الموضوع، جدك قبل خمسين عاما انظلم منهم كثير».

لهذا أنصحك، كن محضر خير واقعي، لا محضر شر عاطفي.

لا أحد يطلب منك أن تكون الحَكَم في كل نزاع، لكن لا تكن أيضًا من يشعل الفتنة ثم يقف متفرجًا.

انتق العبارة الطيبة، ولا تطلق صاروخًا عاطفيًا يحمل شظايًا من عام الفيل.

حرك جرس ضميرك بالتذكير بأن ما نطقت به لا يجوز، وإن كان من باب المزاح.

ولا تدع الشيطان يهمس في أذنك: مبروك!

أعدت تشغيل فتنة نائمة، ورفعت الضغط الجماعي، وألغيت النية المستقبلية للمصالحة.

"أهنئك".

تذكّر دائمًا، بأن الخلافات البسيطة التي لم تُحلّ في وقتها، تتحوّل إلى "وصايا"، ويُعاد توزيعها كما يُوزّع الميراث.

وقد تُكتَب في آخر حياتك وصية مثل هذه:

"لا تسامحوا عمّكم الخبيث، لأنه أخذ التلفزيون اللي في المجلس بدون إذن.

وإذا صادفتوا أولاده في الشارع، غيّروا طريقكم.

ولا تحكوا لعيالهم عن سيرة جدهم الحرامي، خلوهم يعرفون الحقيقة من الناس".

وصية مثل هذه قد تُقرأ يوم وفاتك، لا تبكي أحدًا، بل تُضحك الحضور، ضحكة حرقة، لا سعادة.

الرسالة الأخيرة:

أنت اليوم أمام خيارين:

إما أن تكون الجَدّ الذي يروي الحكايات ويوزّع الرحمات..

أو تكون الجَدّ الذي تتوارث الأجيال اسمه مقرونًا بعبارة:

"الله يهديه... هو اللي بدأ المشاكل".

فاختر أي إرث تريد أن تتركه.

وسلامتك..

الهيئة العليا للأدوية تعلن بدء العمل بالتسعيرة الرسمية الجديدة للأدوية

عدن / سبأ :

أعلنت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، بالعاصمة المؤقتة عدن، امس ، عن بدء العمل بالتسعيرة الرسمية الجديدة والمعتمدة للأدوية في جميع الأسواق المحلية ابتداءً من يوم أمس الاثنين، الموافق 25 أغسطس 2025م وذلك في إطار الجهود المبذولة لتنظيم السوق الدوائية وضمان حصول المواطنين على الأدوية بأسعار عادلة ومعقولة.

وأكدت الهيئة في بيان لها، أن هذا الإجراء يأتي استجابة للتوجيهات الصادرة عن دولة رئيس مجلس الوزراء، وقرار البنك المركزي اليمني بشأن تحديد أسعار العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني وهو ما انعكس بشكل مباشر على عملية تسعير الأدوية والمستلزمات الطبية المستوردة..مشيرة إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى الحد من التلاعب بالأسعار وتخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأوضحت الهيئة العليا للأدوية، أن التسعيرة الرسمية المعلنة ملزمة لجميع الشركات الدوائية والمصانع المحلية، ومستوردي وتجار الجملة والصيدليات.. مؤكدة أنها ستعمل على متابعة تنفيذ الالتزام الكامل بالأسعار الجديدة من خلال فرق التفتيش والرقابة التابعة لها في العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات المحررة.

كما شددت الهيئة على أن الأسعار الجديدة جاءت مخفضة مقارنة بالفترات السابقة بما يضمن توفر الأدوية الأساسية والضرورية بأسعار مناسبة ويحقق التوازن بين المستوردين والمستهلكين وذلك حفاظاً على استقرار السوق وضمان وصول العلاج إلى المرضى دون عناء.

وأشارت الهيئة الى أن أي مخالفة أو امتناع عن الالتزام بالتسعيرة الرسمية سيُعرض مرتكبيها للإجراءاتٍ القانونية والعقوبات الرادعة... داعية المواطنين إلى الإبلاغ عن أي تجاوزات أو محاولات استغلال عبر القنوات الرسمية المخصصة لاستقبال الشكاوى.

وجددت الهيئة في ختام بيانها، التأكيد على أن خدمة المواطن تظل على رأس أولوياتها، وأنها ماضية في تنفيذ خططها الرامية إلى ضبط السوق الدوائية وتعزيز الشفافية بما يكفل توفير الأدوية بجودة عالية وأسعار عادلة..مشيدة في الوقت ذاته بدور كافة شركائها في هذا الجانب من الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

رئيس هيئة الطيران يعقد اجتماعاً موسعاً بقيادات القطاعات والإدارات العامة

عدن/ خاص:

ترأس الكابتن صالح سليم بن نهيد، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، اجتماعاً موسعاً بقيادات القطاعات والإدارات العامة في الهيئة، أشاد في مستهله بالإنجازات التي تحققت في هيئة الطيران خلال الفترة الماضية، مثنياً على جهود ودعم قيادة وزارة النقل ممثلة بمعالي الوزير الدكتور عبدالسلام حُميد، وجهود قيادة الهيئة وكوادرها التي أثمرت هذا التوسع في النجاحات.

كما توجه بن نهيد بالشكر والتقدير لمدراء العموم السابقين الذين بذلوا جهوداً كبيرة كان لها أثر كبير في إنجاح خطط الهيئة وآليات تطوير عملها، مرحباً في الوقت نفسه بالمدراء الجدد.

كما تطرق الاجتماع إلى مشروع مبنى هيئة الطيران الجديد في مطار عدن الدولي على مساحة 5700 متر مربع، الذي ينفذ بتمويل ذاتي من الهيئة، ويعد من أهم مشاريع الهيئة الذي يأتي ضمن جهود تطوير البنية التحتية لقطاع الطيران، حيث تم التأكيد أن أعمال إنجاز المشروع تسير بوتيرة عالية منذ وضع الحجر الأساس له في أواخر مارس الماضي.

كذلك استعرض الاجتماع الإصلاحات الاقتصادية التي تجريها الحكومة، وما نتج عنها من توجيهات بحظر استخدام العملات الأجنبية، بديلاً عن العملة الوطنية في المعاملات التجارية والخدمية والتعاقدات المالية، بما ينعكس على الهيئة وإداراتها بضرورة ترشيد الإنفاق، ومناقشة الأثر المترتب على سير عمل الهيئة جراء انخفاض الإيرادات، والبحث عن حلول ومعالجات جدية وحقيقية لتقليص النفقات والأجور والدورات الخارجية.

وتناول الاجتماع أيضاً مصفوفة أولويات الهيئة في مصفوفة المائة يوم لوزارة النقل، تنفيذاً لطلب مجلس الوزراء بشأن الأولويات الحكومية العاجلة، بناءً على توجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، حول أولويات الحكومة خاصة المتصلة بمتطلبات حياة ومعيشة المواطنين.

وفي هذا الصدد، أكد الكابتن بن نهيد ضرورة تضافر الجهود من جميع القطاعات والإدارات لإنجاح تنفيذ مصفوفة الهيئة لتكون نموذجاً يحتذى به في هذا الجانب، منوها الى ضرورة التزام وتقيد الإدارات والقطاعات بخطط العمل وتقارير الإنجاز، بما يتوافق مع نموذج التخطيط الاستراتيجي المعتمد، بما من شأنه أن يسهم في إنجاح خطط وآليات العمل ويحقق الأهداف المرسومة.

وشدد الكابتن بن نهيد على الالتزام بالدوام الرسمي والانضباط في العمل، موجهاً مدراء الإدارات والقطاعات باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق المقصرين والمستهترين.

كذلك تم في الاجتماع تعزيز توعية وإرشاد الموظفين بمسؤولياتهم وواجباتهم الوطنية وأهمية أداء المهام بإخلاص وتفان، مع التشديد على عدم تقديم طلبات مخالفة أو غير نظامية تحت أي تشجيع من المدراء المباشرين.

وبخصوص الرعاية الصحية والتأمين الطبي، تم استعراض ما تم إنجازه بشأن توقيع اتفاقية مع شركة تأمين صحي، حيث تم التأكيد على التزام الجميع بالآلية الجديدة التي ستعممها الشؤون الإدارية، سواء للعلاج الداخلي أو الخارجي، مع الإشارة إلى تطبيق نفس الآلية فيما يخص مراجعة التقارير والتذاكر العلاجية.

ضبط وإتلاف كمية من الأسماك المتعفنة في صيرة

عدن / خاص :

ضبطت هيئة المصائد السمكية في مديرية صيرة بالعاصمة المؤقتة عدن كمية من الأسماك المتعفنة غير الصالحة للاستهلاك، وتم إتلافها بشكل رسمي وفق الإجراءات المتبعة.

وجاءت عملية الضبط للمخالفين بإشراف مباشر من مدير عام المديرية الدكتور محمود نجيب بن جرادي، بمساندة شرطة كريتر، وتم إتلاف الكمية المضبوطة بحضور رئيس الخدمات في مديرية صيرة عائش قادري ومدير المصائد السمكية محمد علي ناجي، ورئيس اللجان المجتمعية محمد يوسف، ومشرف الجودة فهمي أحمد، وممثل خفر السواحل وائل الميسري، وأمين عام جمعية صيادي خليج صيرة هاشم ربيع.

وأكد بن جرادي أن السلطة المحلية في مديرية صيرة ستتخذ كافة الإجراءات والعقوبات القانونية بحق المخالفين الذين يبيعون أسماكاً غير صالحة للاستهلاك، مشددا على أن من حق المواطن الحصول على غذاء صحي وسليم، وأنه لن يتم التهاون مع أي مخالفات تهدد صحة وسلامة المواطنين.

يوميات

رفع الإضراب والراتب غائب

يكتبها / أحمد ناصر حميدان

الخوض في شأن الوطن والمجتمع هي مسؤولية، بل هي أمانة لم تتحملها الجبال وتحملها الإنسان، فلا نحتاج أن نخوض في قضايا الوطن والمجتمع من أجل رغبات وقناعات ذاتية، ولسنا في معارك خاصة حتى نناكف ونعاند في أمور تخص المصلحة العامة.

عند تعارض المصلحة الخاصة مع المصلحة العامة، تشير القوانين والشريعة الإسلامية إلى أن المصلحة العامة تُقدّم، حيث يسقط الحق الخاص إذا تعارض مع الحق العام.

المعلم والمواطن معا يعانون ويلات شظف الحياة والفقر والجوع بسبب التدهور الاقتصادي، حيث أصبح الراتب لا يكفي مستلزمات الحياة والأسرة والأطفال، الراتب الذي لا يستلمه الناس بانتظام.

وعندما أعلنت النقابة الإضراب لثلاث سنوات لم تستطع الحكومة أن تلبي طلبات المعلم، ويعرف المتابع أنها لا تملك من أمرها شيئا، وأن الفساد ينخر جسدها، والتباين السياسي والصراع البيني أفقداها القدرة على السيطرة، وأجندات الخارج تقيدها، وصار الشرفاء فيها يواجهون معركة استعادة القرار والموارد وتعافي الريال، وهي المعركة التي بدأت تحقق انتصارات ولو ببطء، فهي تستدعي وقوف كل القوى الخيرة، وكل المظلومين والمطحونين من الأزمة، وكل التواقين لوطن الكرامة والعزة والشرف. معا سنحقق ما تحققه الإضرابات التي تشعبت وصارت تعطل حركة الحياة الطبيعية، تعطيل المدارس له أضراره الجسيمة على الجيل، كما تعطيل القضاء له أضراره الجسيمة على العدالة، وهكذا الصحة والخدمات الأخرى. فالإضراب وسيلة وليس غاية، الغاية هو أن نصلح أحوالنا، فالوسيلة إذا لم تحقق الغاية تتغير وفق متطلبات الغاية والهدف.

اليوم عجلة التغيير والإصلاح بدأت تدور، وعلينا أن نكون سواعد لتسارعها لتحقق ما نصبو إليه، فالإضراب اليوم يخدم أعداء التغيير والإصلاحات، فكيف نغير والمدارس مغلقة والقضاء معطل، صناعة الوعي وأدوات العدالة، هي أهم ركائز التغيير والإصلاح.

لم تكن حملة المجتمع وأولياء الأمور ضد الإضراب عبثية، بل كانت نابعة من شعور بالخطر الذي يداهم مستقبل أبنائهم ومستقبل الوطن، ولهذا الضغط شديد على السلطة المحلية وعلى النقابة، والحمد لله أنهم تفهموا المخاطر ورفع الإضراب.

رفع الإضراب قرار حكيم نابع من المصلحة العامة، هذه المصلحة التي تتطلب الاهتمام بالمعلم، حقوقه المعيشية ورفع مكانته الاجتماعية وتوفير كل سبل الحياة التي تصونه من السقوط وتساعده على أن يقدم رسالته على أحسن وجه. كل المطالب للمعلم وللمواطن لا تسقطها اتفاقيات المصلحة العامة، تبقى ملزمة للسلطة والحكومة، في إطار إصلاحاتها والتغيير القادم والدولة التي نصبو إليها.

كنا نأمل من الحكومة أن تبدي حسن نوايا مع المعلمين والمواطنين، في صرف رواتب شهري يوليو وأغسطس، لتساعد الناس في فرحتهم بفتح المدارس، معلم لا يملك قوت يومه ومواصلات العودة للمدرسة وأدوات العمل، ومواطن لا يملك القدرة على شراء مستلزمات الأبناء ليذهبوا للمدرسة بالزي والمظهر اللائق، بل جميعا قد لا يجدون ثمن «القراع»، وهذه مصيبة قد تتسبب في رد فعل أكبر يجعل المجتمع يتحالف مع المعلم، وتحدث ثورة تدفع بالأمر إلى ما لا تحمد عقباه.

اسرعوا في توفير ما يمكن توفيره، لنفرح جميعا - معلماً ومواطناً - بفتح المدارس.

إلى متى يا مدير عام المعلا ؟!